

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 715 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ \$ وبه توفيقى \$.

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني قال قال أبو عبد الله بن الخياط رأيت الأمير ابن المهند أبا نصر أحمد بن حمزة الخيشي بطرابلس وكنا نجتمع على الطريق وكان يتشوق إلي أبدا واجتمعنا يوما في أوائل شهر رمضان فعرض علي الإفطار عنده فامتنعت فلم يراجعني وافترقنا وأتبعني غلامه وأنا لا أعلم فعرف البيت ورصدني إلى حين خروجي فخالفني إليه فغش القفل ونقل جميع ما فيه إلى بيت مولاه فلما انصرفت عشاء وعانيت بيتي طننت أني سرقت وإذا الأمير الخيشي قد وافاني يضحك فعلمت أنه صاحب القصة وما برح حتى انصرفت معه فأقمت عنده الشهر كله .

قال أبو عبد الله ورأيت في هذا الشهر وقد بيض سبعا وعشرين قصيدة لجماعة من الطرابلسيين وصار إليه منهم نحو مائتي دينار فعرض علي القسمة فما فعلت ولم يحصل لي أنا شيء .

قال القيسراني وكان أبو عبد الله يروي له أشعارا جيدة منها القطعة التي عملها في ابن الأحمر